

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية



جماليات القصة القصيرة جدًا بين الأديب الإسرائيلي "أليكس إيشتاين" والأديب  
الفلسطيني "يوسف حطيني" – دراسة مقارنة

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

مقدمة من

ندى علي محمد عز الدين عيسوي

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د سيد محمد قطب

أستاذ الأدب والنقد

قسم اللغة العربية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

أ.د جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية

قسم اللغات السامية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

د. نرمين أحمد يسري

مدرس اللغة العبرية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

القاهرة

2018-1440

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية



## رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

عنوان الرسالة: جماليات القصة القصيرة جدًا بين الأديب الإسرائيلي "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني"-دراسة مقارنة

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه

لجنة التقييم

أ.د/ سيد محمد قطب

أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (مُشرفًا ومقرّرًا)

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية بقسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (مُشرفًا)

أ.د/ صلاح محمود السروي

أستاذ الأدب الحديث والمقارن- كلية الآداب- جامعة حلوان (عضوًا)

أ.م.د/ منصور عبد الوهاب

أستاذ الأدب العبري المساعد ورئيس قسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (عضوًا)

تاريخ المناقشة / /

أُجيزت الرسالة بتاريخ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية / /

موافقة مجلس الجامعة / /

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية



## صفحة العنوان

اسم الطالبة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: قسم اللغات السامية "شعبة اللغة العبرية"

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2007

تاريخ الحصول على درجة الماجستير: 2012/6/26 (موافقة الجامعة)

التقدير: ممتاز

تاريخ التسجيل لدرجة الدكتوراه: 2014/5/7 (مجلس الكلية)

تاريخ المناقشة: 2018/12/29

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إهداء

إلى من بوجودهما أكتسب قوة

ومحبة لا حدود لهما..

فاتيما وتميم

# المستخلص

اسم الباحثة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

عنوان الرسالة: جماليات القصة القصيرة جداً بين الأديب الإسرائيلي "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني" - دراسة مقارنة

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه، قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، 2018.

تدور هذه الدراسة في إطار الأدب المقارن فيما يتعلق "القصة القصيرة جداً" لدى الأديب الإسرائيلي אלכס אפשטיין "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني" من خلال التقنيات الفنية والدلالات والمضامين في قصص كل منهما.

ويهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على فن سردي حديث نسبياً وهو فن "القصة القصيرة جداً"، واستخلاص أسس هويته وسماته الفنية، كذلك التعرف على المواضيع الإنسانية التي يعالجها مبدعوا هذا الشكل التعبيري في الأدبين والعبري والعربي.

تتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وسبعة فصول، وخاتمة تحوي أهم النتائج التي توصل إليها البحث، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع.

ينقسم الفصل الأول، وعنوانه (القصة القصيرة بين الأدبين العبري والعربي وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (القصة القصيرة جداً بين الأدبين العبري والعربي) والمبحث الثاني بعنوان (علاقة القصة القصيرة جداً بالأشكال الأدبية الأخرى)، ويتناول الأشكال الأدبية التي تتداخل معها القصة القصيرة جداً في بعض الملامح والسمات الفنية.

ينقسم الفصل الثاني وهو بعنوان (العنوان في القصة القصيرة جدًا) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (عناوين المجموعات القصصية عند الأدبيين)، ويتناول أسباب اختيار كلا من الأدبيين عناوين القصص، أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (عناوين القصص عند الأدبيين) وهو يتناول عتبات النص الأدبي لدى كلا من الأدبيين.

الفصل الثالث بعنوان (البدايات والنهايات في القصة القصيرة جدًا) وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (البدايات في القصة القصيرة جدًا)، أما المبحث الثاني بعنوان (النهايات في القصة القصيرة جدًا).

الفصل الرابع بعنوان (التناص الأدبي والتاريخي في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناص الأدبي في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيفية استخدام الأدبيين لتقنية التناص الأدبي في القصص وتوظيفه لخدمة النص وإيصال الفكرة، والمبحث الثاني بعنوان (التناص التاريخي في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيف وظّف الأدبيان بعض الأحداث التاريخية في القصة القصيرة جدًا.

الفصل الخامس بعنوان (التناص الديني والأسطوري في القصة القصيرة جدًا) وينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناص الديني في القصة القصيرة جدًا) وهو يتناول كيفية استخدام التناص الديني في قصص الأدبيين، أما المبحث الثاني فبعنوان (التناص الأسطوري في القصة القصيرة جدًا) وهو يتناول كيفية تناص الأدبيين في قصصهما القصيرة جدًا مع الأسطورة والشخصيات الأسطورية.

الفصل السادس يأتي بعنوان (التكثيف والمفارقة في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مبحثين الأول بعنوان (التكثيف في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيف استخدم الأدبيان تقنيات التكثيف في القصص، والمبحث الثاني بعنوان (المفارقة في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيفية استخدام المفارقة في القصص القصيرة جدًا.

الفصل السابع وعنوانه (المضامين في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مبحثين،  
الأول بعنوان (المضامين في قصص الأديب "أليكس إيشتاين") والمبحث الثاني بعنوان  
(المضامين في قصص الأديب "يوسف حطيني")



# المخلص

يناقش هذا البحث موضوع جماليات القصة القصيرة جدًا في قصص كلٍ من الأدبيين אלכס אפשטיין "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني" بهدف التعرف على فن القصة القصيرة جدًا لدى الأدبيين وكيفية توظيفهما لجماليات هذا الجنس الأدبي وتقنياته الفنية، للتعبير عن مضامين مختلفة من خلال المرجعية الإنسانية والأدبية لكلا منهما.

وقد وقع الاختيار على الأديب "أليكس إيشتاين" لغزارة إنتاجه القصصي القصير جدًا، كذلك لكونه من أبرز الأدباء الذين يكتبون هذا الفن في إسرائيل، كذلك فيما يتعلق بالأديب "يوسف حطيني" حيث يعد من أهم الأدباء الفلسطينيين الذين يهتمون بكتابة القصة القصيرة جدًا.

ويهدف البحث إلى التعرف إلى ماهية فن سردي جديد وهو فن القصة القصيرة جدًا، واستخلاص أسس هويته وسماته التعبيرية، كذلك التطرق إلى المواضيع الإنسانية التي يعالجها مبدعو هذا الشكل التعبيري في الأدبين العبري والعربي.

اعتمد هذا البحث على المنهج المقارن، الذي يتبع المدرسة الأمريكية التي لا تشترط وجود صلات تاريخية بين العاملين الأدبيين المراد مقارنتهما بل تعتمد على اكتشاف نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما في ضوء المنظومة الثقافية لكل منهما.

انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وسبعة فصول، وخاتمة تحوي أهم النتائج التي توصل إليها البحث، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع.

وقد تناول التمهيد وهو بعنوان (القصة القصيرة جدًا - تعريفها، نشأتها، ومسمياتها) تعريف لذلك الجنس الأدبي الحديث، والجذور التاريخية لنشأته، ومسمياتها المختلفة.

ينقسم **الفصل الأول**، وعنوانه (القصة القصيرة بين الأدبين العبري والعربي وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (القصة القصيرة جدًا بين الأدبين العبري والعربي) ويتناول ظهور القصة القصيرة جدًا في الأدب العربي وكذلك في إسرائيل وأبرز كتّابها.

أما المبحث الثاني فهو بعنوان (علاقة القصة القصيرة جدًا بالأشكال الأدبية الأخرى)، ويتناول الأشكال الأدبية التي تتداخل معها القصة القصيرة جدًا في بعض الملامح والسمات الفنية.

**الفصل الثاني** بعنوان (العنوان في القصة القصيرة جدًا) وهو يتناول عتبات النص الأدبي لدى كلا من الأدبيين وكيفية اختيارهما للعناوين القصصية. وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (عناوين المجموعات القصصية عند الأدبيين) أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (عناوين القصص عند الأدبيين).

**الفصل الثالث** بعنوان (البدايات والنهايات في القصة القصيرة جدًا) ويتناول أنواع البداية والنهاية في القصص، وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (البدايات في القصة القصيرة جدًا)، أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (النهايات في القصة القصيرة جدًا).

**الفصل الرابع** بعنوان (التناص الأدبي والتاريخي في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناص الأدبي في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيفية استخدام الأدبيين لتقنية التناص الأدبي في القصص وتوظيفه لخدمة النص وإيصال الفكرة، والمبحث الثاني بعنوان (التناص التاريخي في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيف وظّف الأدبيان بعض الأحداث التاريخية في القصة القصيرة جدًا.

**الفصل الخامس** بعنوان (التناص الديني والأسطوري في القصة القصيرة جدًا) وينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناص الديني في القصة القصيرة جدًا) وهو يتناول كيفية استخدام التناص الديني في قصص الأدبيين من خلال توظيفهما لبعض آيات القرآن

الكريم والكتاب المقدس وكذلك الشخصيات الدينية، أما المبحث الثاني فبعنوان (التناص الأسطوري في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيفية تناص الأدبيين في قصصهما القصيرة جداً مع الأسطورة والشخصيات الأسطورية.

**الفصل السادس** يأتي بعنوان (التكثيف والمفارقة في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين الأول بعنوان (التكثيف في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيف استخدم الأدبيان تقنيات التكثيف كالفصر وتتابع الأفعال في القصص، والمبحث الثاني بعنوان (المفارقة في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيفية استخدام تقنية المفارقة في القصص القصيرة جداً من خلال مفارقات العنوان والخاتمة وكذلك مفارقة الثنائيات الضدية.

**الفصل السابع** وعنوانه (المضامين في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (المضامين في قصص الأديب "أليكس إبشتاين") ويتناول المضامين المتكررة في قصص "أليكس إبشتاين"، والمبحث الثاني بعنوان (المضامين في قصص الأديب "يوسف حطيني") ويتناول كذلك الأفكار المشتركة والمضامين الأدبية التي ظهرت في قصص الأديب.

وقد قدمت في الختام أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

## شكر وتقدير

لله الحمد الذي أعانني على إتمام هذا البحث حمداً كثيراً لا ينقطع أوله ولا ينتهي آخره، ولا يسعني بعد شكري لله تعالى إلا أن أتوجه بالشكر إلى أساتذتي وعائلتي وأصدقائي الذين دعموني وساعدني على إنجاز هذا البحث.

إنني أتقدم بخالص شكري وفائق احترامي إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ جمال الرفاعي أستاذ الأدب العبري بالقسم، والذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ولم يبخل على بنصائحه وملاحظاته العلمية القيمة، مع منحي مساحة من حرية إبداء الرأي إيماناً منه بلغة الحوار المثمر بين الأستاذ والطالب.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ سيد قطب أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث لما بذله من جهد ومتابعة لخطواتي، فله مني كل الشكر والاحترام.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة/ نرمين يسري مدرس اللغة العبرية بالقسم، والتي لها فضل كبير -من بعد الله- في إتمام هذا البحث منذ البداية وحتى طرحه للمناقشة فشكراً لها لسعة صدرها وكرمها العلمي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور/ صلاح السروي أستاذ الأدب الحديث والمقارن بكلية الآداب جامعة حلوان، والأستاذ الدكتور/منصور عبد الوهاب أستاذ الأدب العبري المساعد بالقسم، لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث ولما بذلاه من جهد في قراءته ولما سيقدمانه من توجيهات وآراء سديدة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من أعان على إنجاز هذا البحث ولو بكلمة نصح أو دعاء أو تشجيع شدّ من عزيمتي من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر صديقتي العزيزات "مروة وهدان" "نرمين صلاح" و "هند ياسين".

وختامًا أتوجه بكل الحب والامتنان إلى أُمي الحبيبة التي لولا دعاؤها ودعمها ما  
كنت أنجزت هذا البحث، وإلى أبي وأختي الأحباء الذين دعموني وشجعوني فلهم مني  
جميعًا كل الحب والشكر. كما أتقدم بكل الحب إلى زوجي الغالي وأبنائي الأحباء اللذان  
تحملوا مني الكثير، وعسى أن أكون أمًا يفخرون بها يومًا ما.

وأخيرًا أسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصًا، وأن ينفعنا به.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
6	<u>تمهيد: القصة القصيرة جدًا ( تعريفها، نشأتها، ومسمياتها)</u>
	<u>الفصل الأول: القصة القصيرة بين الأدبين العربي والعبري وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى</u>
50-18	<u>المبحث الأول: القصة القصيرة جدًا بين الأدبين العربي والعبري</u>
20	• القصة القصيرة جدًا في الأدب العربي الحديث
22	• القصة القصيرة جدًا في فلسطين
23	• الأديب الفلسطيني يوسف حطيني
25	• القصة القصيرة جدًا في الأدب العبري
25	• القصة القصيرة جدًا في إسرائيل
27	• الأديب الإسرائيلي זלכס אפשטיין "أليكس إيشتاين"
	<u>المبحث الثاني: علاقة القصة القصيرة جدًا بالأشكال الأدبية الأخرى</u>
33	• قصيدة النثر
42	• الخبر
44	• النكتة/الفكاهة
47	• النادرة/الطرفة
48	• الأسطورة
48	• الحكم والأمثال
49	• قصص الحيوانات

**المبحث الأول: عناوين المجموعات القصصية عند الأدبيين**

- 54 • العنوان في القصة القصيرة جدًا
- 55 • عناوين المجموعات القصصية عند الأديب "أليكس إشتاين"
- 67 • عناوين المجموعات القصصية عند الأديب "يوسف حطيني"

**المبحث الثاني: عناوين القصص عند الأدبيين**

- 76 • عناوين تحيل مباشرة إلى موضوع القصة
- 82 • عناوين تحمل أسماء أعلام
- 92 • عناوين مكانية

**المبحث الأول: البدايات في القصة القصيرة جدًا**

- 99 • البداية الفضائية
- 108 • البداية الوصفية
- 111 • البداية الحوارية
- 116 • البداية الحداثية
- 120 • البداية الشخصية
- 125 • البداية الحلمية

**المبحث الثاني: النهايات في القصة القصيرة جدًا**

- 130 • النهاية الفضائية
- 137 • النهاية الحوارية
- 141 • النهاية الوصفية